

قضايا بحثية 3

ابتسام علي عبدالله الشهري

التكليف 7



Task 7



عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بدراسة بعنوان "أثر التحول الرقمي على كفاءة تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية" وتحليل مدى ملاءمته للدراسة.

تسعى الدراسة المعنونة "أثر التحول الرقمي على كفاءة تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية" إلى فهم كيفية تأثير التحول الرقمي على تنفيذ المشاريع داخل القطاع الخاص السعودي. لتحقيق ذلك، يمكن تبني نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory) كإطار نظري لتحليل هذا التأثير.

المدخل النظري المختار: نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)

1. تعريف النظرية:

طُوِّرت نظرية القدرات الديناميكية بواسطة "تيس" وزملائه في عام 1997، وتركز على قدرة المؤسسة على تجديد وتكييف مواردها وكفاءاتها بشكل مستمر استجابةً للتغيرات البيئية. تُعرّف القدرات الديناميكية بأنها "القدرة على تحقيق تكامل وتكوين وإعادة تشكيل الكفاءات الداخلية والخارجية لمواكبة البيئات المتغيرة".

2. الفرضيات الأساسية للنظرية

- التكيف مع التغيرات: تؤكد النظرية أن المؤسسات التي تمتلك قدرات ديناميكية قادرة على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية بشكل أكثر فعالية
- إعادة تشكيل الموارد: تشير إلى أهمية إعادة تشكيل الموارد والعمليات الداخلية للمؤسسة لتلبية المتطلبات الجديدة.
- الابتكار المستمر: تسليط الضوء على ضرورة الابتكار والتعلم المستمر للحفاظ على الميزة التنافسية.

3. كيفية توظيف النظرية في الدراسة

يمكن استخدام نظرية القدرات الديناميكية لتحليل كيفية تأثير التحول الرقمي على كفاءة تنفيذ المشاريع من خلال:

- تقييم قدرة المؤسسات على التكيف مع التقنيات الرقمية الجديدة: تحليل كيفية استجابة المؤسسات للتغيرات الرقمية ومدى قدرتها على دمج هذه التقنيات في عملياتها.
- دراسة عمليات إعادة تشكيل الموارد: فهم كيفية إعادة تخصيص الموارد وتطوير المهارات لمواكبة التحول الرقمي.
- تحليل الابتكار والتعلم التنظيمي: استكشاف كيفية تعزيز الابتكار والتعلم المستمر داخل المؤسسة نتيجة للتحول الرقمي.

تحليل مدى ملائمة النظرية للدراسة:

1. نقاط القوة
 - تركيزها على التكيف والمرونة: تتناسب النظرية مع موضوع التحول الرقمي الذي يتطلب من المؤسسات التكيف السريع مع التقنيات الحديثة.
 - شموليتها: تغطي النظرية جوانب متعددة مثل إعادة تشكيل الموارد والابتكار، مما يوفر إطارًا متكاملًا لتحليل تأثير التحول الرقمي.
2. نقاط الضعف
 - تجريدية المفاهيم: قد تكون بعض مفاهيم النظرية عامة وتجريدية، مما يصعب تطبيقها عمليًا دون تحديدات واضحة.
 - تحديات القياس: قد يكون من الصعب قياس القدرات الديناميكية بدقة نظرًا لطبيعتها المعقدة والمتغيرة.

3. إمكانية تعزيز الدراسة بمداخل نظرية أخرى لتحقيق تحليل أكثر شمولية، يمكن دمج نظرية القدرات الديناميكية مع مداخل أخرى مثل:
- نظرية الموارد والكفاءات (Resource-Based View) للتركيز على كيفية استغلال الموارد الحالية لتحقيق ميزة تنافسية.
 - نظرية الابتكار التكنولوجي (Technological Innovation Theory): لتحليل كيفية تبني التقنيات الجديدة وتأثيرها على العمليات التنظيمية.

الخاتمة:

تُعد نظرية القدرات الديناميكية إطارًا مناسبًا لدراسة "أثر التحول الرقمي على كفاءة تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية"، نظرًا لتركيزها على التكيف والمرونة في مواجهة التغيرات البيئية. ومع ذلك، قد يكون من المفيد دمجها مع نظريات أخرى لتعزيز فهم تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع بشكل أكثر شمولية.

المصدر: باشميل، أ. ي.، العسيري، غ. ع.، الغامدي، م. م.، صديق، و. ع. ج. س.، & حسن، الف. ع. م. (2024). أثر التحول الرقمي على كفاءة تنفيذ المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية، 3(5).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

وفي الختام نرجو ان اكون وفقت
في عمل المطلوب

